متاسواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله الحديث وروى
ابو داود والترمذي حديث الحب في الله والبغض في الله
من الايمان وفي مسند احمد اوثق عرى الايمان ان تحب
في الله وتبغض في الله واعتقاد تعظيمه وفيه التصلي
عليه وقد خاطب الله المؤمنين بالثانية ومعنى الاولى
قال تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وقال يا ايها
الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وذلك
تعظيما له واتباع السنة قال صلى الله عليه وسلم
لن يستكمل مؤمن حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه
الاصفهاني في الترغيب ورواه الحسن بن سفيان
بلفظ لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به
واسناده حسن وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها بالنواجذ واياكم
ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه
الترمذي وابن ماجة والاخلاص قال صلى الله عليه
وسلم ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن اخلاص العمل
وطاعة ذوي الامر ولزوم الجماعة رواه احمد وصححه
الحاكم وغيره ومعنى لا يغل لا يحقد عليهن اي لا يكون بينه و

صورة ح

ايمانه ح

وكل بدعة ح

بينهن

وبينهن عداوة وفيه ترك الرياء والنفاق روى ابن ماجة عن
شداد بن اوس مرفوعا ان اخوف ما اخاف على امتي الاشراك
بالله اما اني لست اقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا و
لكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية وفي لفظ عنده عند
غيره كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشرك الاصغر وقد فسر الشرك في قوله تعالى ولا يشرك
بعبادة ربه احدا بالرياء والنفاق اخفا الكفر واظهار
الاسلام والتوبة قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها
المؤمنون لعلكم تفلحون والخوف قال صلى الله
صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان العبد ان
يعلم ان الله معه حيث كان رواه البيهقي في شعب الايمان
في هذا الباب والطبراني في الاوسط وروى الاصفهاني
في ترغيبه من حديث معاذ ان المؤمن لا يأمن قلبه ولا
تامن قلبه ولا سكن روعه والرجا لوصف الله ضده
بالكفر قال تعالى انه لا ييأس من روح الله اي رحمته
الا القوم الكافرون وقال صلى الله عليه وسلم حسن الظن
من حسن العبادة رواه ابو داود والترمذي وقال افضل
العبادة انتظار الفرج رواه البيهقي والشكر فان الله تعالى
قابله بالكفر حيث قال ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن

الظاهر ان المراد به الكفران ملا ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)